فاخذتني رعدة شديدة حتى ظننت اني ساقط فنزلت فقلت لسيدي ماذا قال لك هذا فغضب ولطمني لطمة شديدة وقال مالك ولهذا اقبل على عملك فلما امسى اخذ شيئا جمعه وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقبا فقال له هذا صدقة فامر اصحابه باكله ولم ياكل منه فجمع شيئا اخر واتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال له هذا هدية فاكل هو واصحابه ثم جاءه بالبقيع وقد تبع جنازة فجعل ينظر الى ظهره صلى الله عليه وسلم انه يتامله لشيء وصف له فالقى رداه عن ظهره فراى خاتم النبوة فقص عليه حديثه واسلم فامره صلى الله عليه وسلم ان يكاتب فكاتب نظرا للحالة الراهنة والا فهو من جملة الاحرار الذين هم اتباع حوارى عيسى عليه الصلاة والسلام على غرس ثلاثمائة نخلة وتعهدها حتى تثمر واربعين اوقية من ذهب فغرس له النخل فاثمرت من عامها واعطاه مثل بيضة من ذهب فوفت الاربعين **فاعتق** باداء النجوم **لما ابتعت** اي نفحت **من نخله** حال من قوله **الاقنا** جمع قنو وهو العذق اي العرجون فلاجل ما ذكر عن سلمان انه بمجرد سماعه لذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الرعدة الشديدة وهو على راس نخلة ثم يجنيها السيد وشاهد ذلك سيده منه ومع ذلك الدال على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانه بلغ امره ونعته الاباعد والاقارب لما فهم انه تلفتنا الى سماع خبر النبي صلى الله عليه وسلم لطمه لطمة شديدة لانه كان من جملة اليهود الذين كانوا يفتخرون على الانصار بانه قرب زمان نبي عربي كريم فنكون اول من يتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارم فلما جاءهم المدينة كفر

به اكثرهم كما قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به عرض الناظم رحمه الله لمولى سلمان منكرا عليهم اذ لم يؤمنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم مع ما شاهدوه من حال سلمان بل زادوا في الطغيان بضربه فقال **ا** تلطمون سلمان وتمنعونه من الاجتماع بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يومن به **فلا تعذرون سلمان** اي ترون له عذرا يمنعكم من ايذائه وقد وضح الدليل عندكم على نبوته صلى الله عليه وسلم **لما** اي حين **ان عرته** اي غشيته **من** اجل **ذكره** اي ذكر اليهودي لقرب النبي صلى الله عليه وسلم واجتماع الناس به في قبا **العرواء** اي قوة الحمى ومسها في اول اخذها الانسان بالشدة والرعدة وما ذكرته في تقرير هذا البيت المطابق لما في قصة سلمان والذي فيه غاية المناسبة للمقام وغاية الانكار على اليهودي ورميهم بالعناد والبهتان اولى مما وقع للشارح في تقريره على ما فيه من النظر كما يعلم بتامله وبين عرته والعرواء تجنيس شبه الاشتقاق **و** من اوصاف تلك الراحة الكريمة ايضا انها **ازالت بلمسها** لمن به امراض اعيت الاطبا **كل داء** به **اكبرته** اي استعظمته وعجزت عن برئه **اطبة** جمع طبيب وهو العالم بعلم الطب الذي هو حفظ صحة الانسان بمنع الواصل ورفع الحاصل **واساء** بكسر الهمزة اي مرضى جمع آس كراع ورعا روى الدارمي ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح صلى الله عليه وسلم صدره فقاء من جوفه مثل الجرو الاسود فشفي فايسد روى البخاري ان سلمة اصيب يوم خيبر بضربة في ساقه فنفث

افلا تعذرون سلمان لما ان عرته من ذكره العرواء

وازالت بلمسها كل داء اكبرته اطبة واساء